UNHCR
The UN Refugee Agency
مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين

إضـــاءات

أيار – 2017

- وصول المفوضية إلى الفئات الضعيفة
- زيارة مدير المفوضية في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا إلى سورية
- بصيص أمل في حلب
- التدريب على "أساليب التعامل الآمن والسليم في بيئات العمل الميدانية"
- الاحتفال باليوم العالمي للتوعية بالتوحد

تابعونا على مواقع التواصل الاجتماعي

وصول المفوضية إلى الفئات الضعيفة في جميع أنحاء سورية

تواصل المفوضية خلال شهر نيسان / أبريل تقديم المساعدة للأشخاص المحتاجين في أنحاء سورية من خلال المهمات الميدانية والأنشطة التطوعية والبعثات المشتركة بين الوكالات. وفيما يلي بعض المناطق التي تمت تغطيتها:

حلب

شاركت المفوضية في 2 نيسان/ أبريل ببعثة مشتركة بين الوكالات عبر الحدود لتقييم احتياجات السكان في منطقة الشيخ مقصود في حلب، فضلاً عن رصد أداء الشركاء هناك. وتوصلت البعثة على أن هناك احتياجات ضخمة ينبغي تلبيتها، بما في ذلك الوثائق القانونية، وحماية الطفل، والتعليم، وتوزيع مواد الإغاثة الأساسية، وإعادة تأهيل المنازل، ودعم الأفراد من ذوي الإعاقة وغير ذلك من تدخلات الحماية.

درعا

وفي الفترة ما بين 3 و4 نيسان/أبريل، نظمت المفوضية بعثة إلى بلدة إزرع في درعا لتقييم الوضع على الأرض هناك. وشملت هذه البعثة لقاءً مع محافظ درعا الذي عرض قائمة شاملة تضمنت احتياجات المحافظة، كما شكر المفوضية على المساعدة التي قدمتها وشدّد على أهمية التعاون مع الوكالات الدولية الأخرى.

وخلال البعثة، زارت المفوضية أيضاً المشفى الوطني في بلدة إزرع، ومدرسة المحطة الريفية، ومدرسة إزرع للتدريب المهني، ومركز إيواء القائد ومركز إيواء أبو الزعبي أيضاً، حيث تم إعلام المفوضية باحتياجات الناس الطارئة في هذه الأماكن. كما اجتمعت المفوضية مع مدير الشؤون الاجتماعية الذي أفاد أن 52 ٪ من نظام الصرف الصحي في إزرع خارج الخدمة حالياً وأن نظام جمع النفايات لم يعد يجاري الزيادة الكبيرة في عدد السكان وبالتالي الضغط على البنية التحتية. وأكدّ المدير أيضاً الحاجة لزيادة توزيع مواد الإغاثة الأساسية لتلبية احتياجات كل من المجتمع المضيف والنازحين الجدّد. كما زار الفريق أيضاً المركز المجتمعي الذي أُفتتح حديثاً والتقى مع فريق إزرع التابع لشريك المفوضية بطريركية أنطاكية وسائر المشرق للروم الأورثوذكس بما في ذلك متطوعو الوصول. وسلّطت المحادثة التي أجريت مع متطوعي الوصول الضوء على المستويات المرتفعة للفقر في المجتمعات المضيفة والنازحين، في حين أشارت إدارة البطريركية إلى التحديات التي تواجه تعيين الموظفين والمتطوعين من ذوي الخبرة في مجال الحماية وطالبت بالدعم في مجال التدريب الذي تعهدت المفوضية بتقديمه.

وفي 5 نيسان/أبريل، قامت المفوضية أيضاً ببعثة إلى بلدة الصنمين في محافظة درعا وتُعد هذه أول زيارة تقوم بها وكالة تابعة للأمم المتحدة منذ بداية الأزمة. والغرض من هذه الزيارة هو النظر في إمكانية افتتاح مركز مجتمعي جديد وتنفيذ أعمال إعادة تأهيل. كما التقت المفوضية بممثل مكتب المحافظ ومديريّ وزارة الشؤون الاجتماعية ووزارة التربية وممثلي الهلال الأحمر العربي السوري ورئيس البلدية الذين ذكروا أن البلدة قد خرجت مؤخراً من عملية مصالحة حيث لا تزال بعض المناطق غير مستقرة. كما تم التأكيد على الحاجة الملّحة لتدخل المفوضية من خلال المركز المجتمعي الذي يقع في موقع استراتيجي لضمان وصول الخدمات على أوسع نطاق ممكن والذي يديره شريك ملم بالظروف المحلية. وزار الفريق أيضاً مدرسة المساكن ومدرسة الصنمين للتدريب المهني ومستودع شريك المفوضية الهلال الأحمر العربي السوري.

وفي 13 نيسان/أبريل، شاركت المفوضية في قافلة مشتركة بين وكالات الأمم المتحدة إلى منطقة الحولة بحمص والتي يصعب الوصول إليها، حيث تم تسليم مواد الإغاثة الأساسية مثل الفرشات والبطانيات وأدوات المطبخ وحصر النوم لحوالي 8,750 فرداً / 1,750 أسرة. وفي اليوم نفسه، استفاد أيضاً 10,000 فرد /2,000 أسرة في منطقة حر بنفسه في حماة من مواد الإغاثة الأساسية مثل الفرشات والبطانيات وأدوات المطبخ وحصر النوم من خلال قافلة أخرى مشتركة بين الوكالات كما أرسلت بعثة مشتركة بين الوكالات في 20 نيسان/أبريل إلى قرى الدارالكبيرة وغانطو وتير معلة وسنيسل وجواليك والحلموز وهبوب الريح في ريف حمص الشمالي. وتتألف هذه القافلة من 30 شاحنة (17 شاحنة تابعة للأمم المتحدة، و13 شاحنة تابعة للجنة الدولية للصليب الأحمر) تحمل مساعدات في قطاعات متعددة لدعم 6,700 أسرة تعيش فيها. حيث وصلت آخر قافلة إنسانية إلى المنطقة بتاريخ 20 تشرين الأول/أكتوبر 2016.

وفي 26 نيسان/ أبريل، أرسلت المفوضية من خلال الهلال الأحمر العربي السوري، إلى مركز إيواء المهجع في دير بعلبا في حمص استجابة عاجلة لاحتياجات 250 أسرة تم إجلاؤها من الفوعة وكفريا. وشملت هذه المواد 1,250 بطانية، و1,250حصيرة للنوم، و250 مجموعة من أدوات المطبخ، و250 جالون ماء، و250 مصباحاً شمسياً.

طرطوس /اللاذقية

أوفد فريق متعدد الوظائف تابع للمفوضية في طرطوس بعثة إلى ريف اللاذقية الشمالي في نيسان/أبريل لتقييم عينات من المنازل المخطط لها في إطار الاستجابة الموجهة للمالكين في قريتي قبر العبد وخان الزعرور في وطى الخان شمال شرقي اللاذقية وذلك بالتعاون مع شريك المفوضية بطريركية أنطاكية وسائر المشرق للروم الأرثوذكس. حيث اجتمعت المفوضية مع المختار الذي أفاد بأن هناك العديد من التحديات التي تؤثر على عودة الناس إلى المنطقة مثل قلة وسائل النقل ونقص الخدمات الصحية الأولية والثانوية وخروج العيادة الصحة الأولية الوحيدة في وطى الخان عن الخدمة والحاجة إلى إعادة تأهيل المدارس. وبعد إجراء التقييم، يتم الآن التخطيط لتدخلات في 55 منزلاً متضرراً (15 في قبر العبد و40 في خان زعرور).

وفي 26 نيسان/ أبريل، نُظمت بعثة مشتركة بين الوكالات إلى بصيرة في محافظة طرطوس لرصد حالة الأشخاص الذين تم إجلاؤهم من كفريا والفوعة في محافظة إدلب. وشملت البعثة مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ومكتب تنسيق الشؤون الإنسانية ومنسق قطاع المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية. واستضيفت الأسر التي تم إجلاؤها في شاليهات مستأجرة حيث تلقوا جميعهم مواد إغاثة أساسية.

كما شاركت المفوضية أيضاً في بعثة مشتركة بين الوكالات في 30 نيسان/أبريل إلى رأس البسيط في محافظة اللاذقية لرصد حالة الأشخاص الذين تم إجلاؤهم من كفريا والفوعة. وضمت البعثة كلاً من المفوضية واليونيسيف، وبرنامج الأغذية العالمي، ومكتب تنسيق الشؤون الإنسانية، وإدارة خدمات الدعم، والمنظمة الدولية للهجرة. وقد تلقت هذه الأسر مساعدات غذائية، وتبين أن 143 شاليهاً مستأجراً يستضيف نحو 160 أسرة، من بينه 40 شاليهاً لا تتوفر فيه المياه الجارية. وفي كلا الموقعين (بصيرة ورأس البسيط) تم تحديد عدد الحالات الطبية الخطيرة التي تحتاج إلى فحوصات طبية منتظمة وإلى الدعم النفسي الاجتماعي.

المناطق التي تم الوصول إليها في نيسان / أبريل

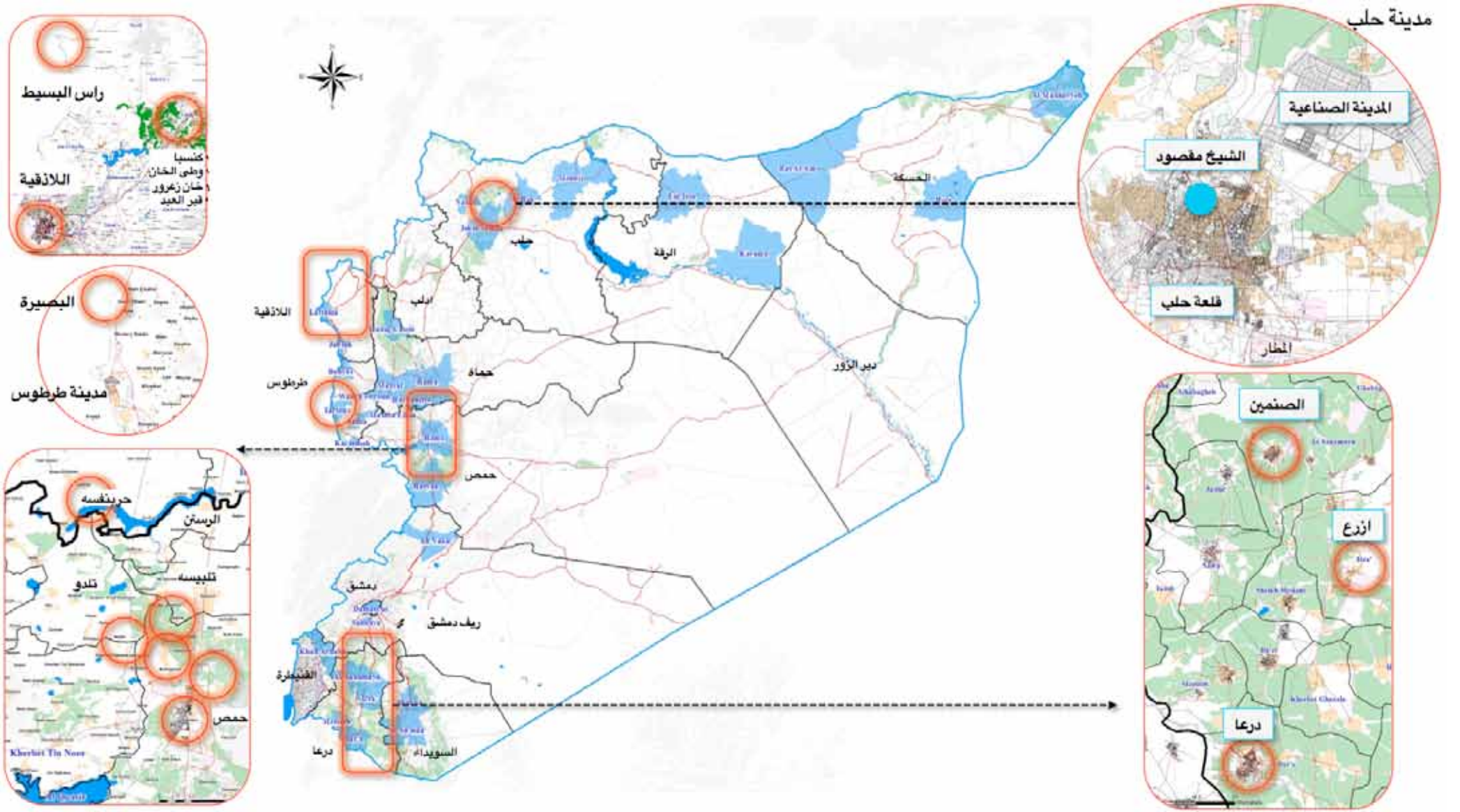

مدير المفوضية في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا يزور سورية

زار سورية مؤخراً مدير المفوضية في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا والمنسق الإقليمي للاجئين السيد أمين عوض وذلك لرصد الاحتياجات على الأرض واستجابة المفوضية وصمود الناس بالرغم من كافة التحديات التي يواجهونها.

والتقى السيد عوض خلال زيارته بموظفي المفوضية المحليين والدوليين ومعاوني وزراء الخارجية، والإدارة المحلية والبيئة، والشؤون الاجتماعية والعمل، فضلاً عن منسق الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية والممثل المقيم في سورية. كما زار حمص وحلب ليطّلع ليس على حجم التحديات فحسب وإنما أيضاً على آليات تكيف الناس وكفاحهم اليومي في متابعة حياتهم الطبيعية. كما التقى السيد عوض في حمص معاون محافظ حمص، ومدير التعاون الدولي، ومدير قسم الشؤون المدنية. وقد دار الاجتماع حول إجلاء سكان الوعر والفوعة وكفريا، بالإضافة إلى خطط المحافظ الشاملة، وجهود إعادة التأهيل التي تمكن السكان من العودة إلى ديارهم.

أما في حلب فقد علق السيد أمين عوض قائلاً "أعرف هذه المدينة جيداً فقد زرتها مرات عديدة قبل الأزمة. وأنا أشعر بحزن عميق لحجم الدمار الذي شهدته" إلا أنه تابع قائلاً "يواصل الناس حياتهم بالرغم من الصعاب والتحديات الجسام مما يدل على صمودهم الذي يدعو فعلاً للإعجاب". وفي حي سيف الدولة في حلب، زار السيد عوض مدرستين تقوم المفوضية بإعادة تأهيلهما لتصبحا جاهزتين لاستقبال الطلاب مع بداية العام الدراسي في شهر أيلول. أما في منطقة جبرين الصناعية التي يقيم فيها عشرات آلاف النازحين حالياً فقد تواصلت أعمال إعادة التأهيل لتحسين وضع المساكن بما في ذلك تركيب أضواء على الطاقة الشمسية والتي أبدى السكان امتنانهم للمفوضية لتركيبها حيث حسنت من نوعية حياتهم وجعلتهم يشعرون بالأمان. كما زار المدينة القديمة ليّطلع على حجم الدمار في الأحياء الشرقية للمدينة والتي تعاني من خراب كارثي في البنية التحتية، والمنازل، والمتاجر، والتي تثير التساؤل حول إمكانية استرجاع السكان لأعمالهم التي كانوا يقتاتون منها. وهناك التقى بأم كنان ذات الـ83 عاماً والتي تقطن في حي باب الحديد أحد المداخل التاريخية السبعة لمدينة حلب القديمة والذي لم تغادره أم كنان قط خلال الأزمة حتى خلال أحلك الأوقات. وقد عبرت عن شكرها للمفوضية وشركائها للوجبات الساخنة وللإغاثة التي تلقتها. "لن أترك منزلي أبداً فحياتي أفضل الآن. لا أستطيع أن أشرح إلا أنني بحاجة إلى عناية صحية أفضل." قالت أم كنان هذه الكلمات وهي تبتسم للسيد أمين عوض.

أم كنان تلتقي السيد أمين عوض

المفوضية تحيي باليوم العالمي لمرض التوحد في سورية

يُحتفل دولياً باليوم العالمي للتوعية بمرض التوحد في 2 نيسان / أبريل من كل عام مما يشجع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة على اتخاذ تدابير لرفع الوعي بشأن المصابين بالتوحد في جميع أنحاء العالم ويجمع المنظمات العاملة في مجال التوحد في جميع أنحاء العالم لتقديم الدعم في البحث العلمي والتشخيص والعلاج والتوعية العامة بالأشخاص الذين يعانون من التوحد.

وفي سورية نظمت المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين مع شركائها العديد من الأنشطة بهذه المناسبة. ومن هؤلاء الشركاء الجمعية السورية للتنمية الاجتماعية، والأمانة السورية للتنمية، وبطريركية أنطاكية وسائر المشرق للروم الأرثوذكس، والهلال الأحمر العربي السوري. وتهدف الفعاليات في طرطوس وبانياس واللاذقية إلى توعية المجتمعات ودمج الأشخاص المصابين بالتوحد والكشف المبكر عنه والطريقة المثلى للتعامل مع المصابين به. وقد نظمت بهذه المناسبة أكثر من 50 جلسة توعية ونشاطاً ترفيهياً استهدف 1,000 شخص.
واستعانت هذه الأنشطة بالمسرح والفيديوهات وقصص النجاح لإيصال الرسائل. فضلاً عن ذلك، بادرت المفوضية وشركاؤها الأمانة السورية للتنمية والجمعية السورية للتنمية الاجتماعية بإطلاق حملة بعنوان «الإعاقة وكيفية التعامل مع الأشخاص من ذوي الإعاقة» لمواجهة تحديات دمج المصابين بالتوحد في المدارس وذلك من خلال استهدافهم بجلسات توعية وأنشطة ترفيهية من أجل خلق بيئة مناسبة للأطفال من ذوي الإعاقة ومنحهم فرصاً متساوية للدراسة.

كما قامت المفوضية مع شريكها الجمعية السورية للتنمية الاجتماعية بإطلاق مهرجان بعنوان «كن صديقي» بمشاركة المجتمعات المحلية والعاملين بشكل وثيق مع ذوي الاحتياجات الخاصة في مصياف بمحافظة حماه. وفي مركز حلم للرعاية الاجتماعية بحماة قامت شريكة المفوضية الرعاية الاجتماعية بتنظيم فعالية في ثلاثة مراكز مجتمعية بهدف نشر الوعي ضمن المجتمعات حول أعراض التوحد وأسبابه والكشف المبكر عنه والتدخلات لإدماج وترفيه الأطفال المصابين بالتوحد.

المفوضية تطلق تدريب "أساليب التعامل الآمن والسليم في بيئات العمل الميدانية"

في شهر نيسان/أبريل أجرى قسم السلامة الميداني في المفوضية لأول مرة في سورية تدريباً حول أساليب التعامل الآمن والسليم في بيئات العمل الميدانية. وقد نظمت المفوضية في سورية هذا التدريب بشكل كامل وذلك بالتعاون مع قسم السلامة والأمن الخاص بالأمم المتحدة في سورية وقسم التدريب التابع له. ويهدف هذا التدريب إلى رفع وعي الموظفين بالسلامة ضمن بيئات عملهم الميداني وتزويدهم بالمعرفة والمهارت ذات الصلة اللازمة لتجنب بعض الحوادث التي قد يواجهونها في الميدان والتصدي لها.

وقد استمر هذا التدريب المكثف أربعة أيام حيث يسّر جلساته مختصون بالأمن في المفوضية ومسعفون في الهلال الأحمر العربي السوري والذين لديهم باع طويل في العمليات الإنسانية الميدانية. ويجمع التدريب بين المحاضرات النظرية، والعروض، وعمل المجموعات، والتمارين العملية، والمحاكاة. ويستند المنهاج إلى الوحدات القياسية لتدريب «أساليب التعامل الآمن والسليم في بيئات العمل الميدانية» والذي طوره نظام جامعة موظفي الأمم المتحدة.

وتشمل هذه الوحدات: التخطيط للبعثات وأمن القوافل، والتفاوض على الوصول ضمن البيئات عالية الخطورة، وإدارة الضغط والصمود في البيئات عالية الخطورة، والتواصل في حالات الطوارئ، ونظام الأمم المتحدة لإدارة الأمن، والنجاة من حوادث الاختطاف، والاستجابة لإطلاق النار، والأمن الشخصي والتوعية بالأسلحة، فضلاً عن الإسعاف الأولي، والتوعية الثقافية. وقد وضع اليوم الأخير في التدريب النظريات قيد التطبيق من خلال تدريب خاص في الميدان أجراه مختصون أمنيون محترفون عن طريق محاكاة أوضاع حقيقية قد يواجهها الموظفون خلال أداء واجبهم ومهامهم في الميدان.

ومنذ إطلاق هذا التدريب أتمه حوالي 40 موظفاً في المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين.

محمد عاد ليخبز من جديد

محمد ذو الـ 32 عاماً أب لطفلين ومعيل لأمه المسنة وشقيقيه الصغيرين. وقد عُرف محمد قبل الأزمة بجودة المعجنات التي يصنعها وبعد نزوحه عاد محمد وعائلته إلى حيه باب الحديد في حلب ليجد منزله متضرراً ومخبزه فارغاً.

إلا أنه لم يستسلم وقدم طلباً للمنح التجارية الصغيرة التي تقدمها المفوضية بالشراكة مع جمعية النماء. وبعد تقييم خطة عمله تمت الموافقة على طلبه وتلقى أدوات جديدة مكنته من إعادة فتح المخبز في باب الحديد حيث لا يزال زبائنه القدامى متواجدين هناك. وفي غضون عشرة أيام من استلامه المنحة، قام محمد بتجهيز المخبز وتمّكن من بيع كميات من منتجاته. "لقد ساعدتني المفوضية وجمعية النماء على استعادة الأمل وكرامتي وكرامة أسرتي" يقول محمد بفخر. وبذلك رجع محمد إلى منزله وكله أمل بالمستقبل.

اليوم العالمي للرياضة من أجل التنمية والسلام

نظمت المفوضية وشريكها الجمعية السورية للتنمية الاجتماعية بطولة لكرة القدم في دمشق احتفالاً باليوم العالمي للرياضة من أجل التنمية والسلام في 6 نيسان /أبريل. وقد ركزت هذه الفعالية التي شارك فيها يافعون من مختلف المناطق على أهمية الرياضة في تحسين رفاه الناس لا سيما جيل الشباب.

واستهدفت هذه الفعالية الرياضية يافعين من مركز خالد ابن الوليد للأحداث في قدسيا، فضلاً عن شباب من النازحين والمجتمعات المضيفة في مناطق الهامة وجرمانا والزاهرة. وتهدف هذه الفعالية إلى تعزيز الثقة بالنفس لدى الأطفال وبناء علاقات عائلية مع أولياء المشاركين في الفرق المختلفة بالإضافة إلى تعزيز الاندماج والقبول والتعاون بين المجتمعات المختلفة حيث حققت هذه الفعالية نجاحاً كبيرا وكان يوماً ممتعاً للجميع.

لمحة عن شهر نيسان

- وزعت المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين مواد إغاثة أساسية إلى 297,046 فرداً في سورية منهم 45,000 فرد في مناطق يصعب الوصول إليها ومناطق محاصرة، كما سلمت المفوضية مساعدات إلى 38,400 فرد عبر الحدود عملاً بقرار مجلس الأمن رقم 2332.

- وقد أكملت المفوضية وشريكها الهلال الأحمر العربي السوري تركيب 1,750 مجموعة من مستلزمات الإيواء في مراكز إيواء المحالج في حلب استفاد منها 8,000 شخص.

- كما واصلت المفوضية دعم 75 مركزاً مجتمعياً و 1,748 فرداً من متطوعي الوصول في 11 محافظة. وقد تم تصميم المراكز المجتمعية كمحطة واحدة يتم فيها تقديم مجموعة واسعة من خدمات الحماية، بالإضافة إلى دعم سبل كسب العيش وتوليد الدخل والتدريب المهني وتطوير المهارات المعيشية للنازحين داخلياً والمجتمعات المضيفة.

- كما وقدمت المساعدة القانونية إلى 16,721 نازحاً في دمشق وريف دمشق والسويداء ودرعا والقنيطرة وطرطوس واللاذقية والحسكة وحمص وحماة وحلب. وشمل ذلك تقديم المشورة القانونية إلى 5,835 نازحاً و216 جلسة توعية حضرها 6,680 نازحاً حول قضايا قانونية مختلفة. علاوةً على ذلك فقد استفاد 4,206 من النازحين من التدخل المباشر للمحامين أمام المحاكم والهيئات الإدارية.

إضاءة الأنوار في شوارع حلب تجلب الأمل لأهاليها

زودت المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين من خلال البرامج التي تدعمها عشرات الطرقات في شرقي حلب بالأنوار، وذلك بعد ستة أشهر من إتاحة إمكانية الوصول إلى هذه المنطقة. فعلى سبيل المثال في حي كرم الصباغ في شرقي حلب الذي تعرض لدمار هائل، غيّرت إنارة الطرقات حياة 560 نازحاً ممن عادوا مؤخراً إلى ديارهم.

ونفذت مجموعة من خمسة أشخاص مبادرات لإنارة الطرقات بمساعدة متطوعي وصول المفوضية بالشراكة مع جمعية النماء حيث قاموا بإصلاح الإنارة ووصلها بمولدات كهرباء محلية في الأماكن المناسبة بالجوار.

وقدمت المفوضية الليدات، والأسلاك، وجميع مواد الاتصالات اللازمة، في حين وفر أصحاب المولدات الكهرباء بشكل مجاني. "إن تكلفة تشغيل الإنارة ضئيلة لأنها تستهلك القليل ويسعدني توفير تلك الإنارة من مولدتي الخاصة" قال محمد مالك مولدة الكهرباء والذي يقيم في الحي. كما نفذ شريك المفوضية الجمعية السورية للتنمية الاجتماعية مبادرة أخرى أُطلق عليها اسم «يداً بيد لنشعل الأضواء» وذلك في مركز إيواء جبرين الجماعي حيث أنير شارع يبعد 50 متراً عن المركز. وفي زيارة قام بها إلى حلب مؤخراً السيد سجاد مالك، ممثل المفوضية في سورية أشاد بهذه المبادرات ودعا إلى المزيد من الخطط لتحسين حياة المجتمعات في شرقي حلب قائلاً "يمكن أن تحدث أضواء الشوارع فارقاً كبيراً، وتحسن نوعية الحياة، وتوفر الحماية وتشجع العائدين إلى ديارهم".

وتهدف المفوضية وشركاؤها إلى مواصلة هذه النوع من المبادرات وإيصال الإنارة إلى أحياء شرق حلب وهي الآن بصدد التحضير لمبادرة مماثلة إلا أنها تعتمد على الطاقة الشمسية في المناطق التي لا تتوفر فيها مولدات كهربائية. ويتوقع أن تحدث مبادرات الطاقة الشمسية فارقاً كبيراً بسبب نقص الكهرباء الذي لا يزال يعتبر مشكلة أساسية في حلب لأولئك الذين عاشوا لأشهر في جنح الظلام.

يعطي تقرير المفوضية لنهاية عام 2016 بعنوان

«نعمل لمستقبل أفضل»

باللغتين الإنجليزية والعربية لمحة عامة عن عمليات المفوضية وإنجازاتها في سورية خلال العام 2016.

يمكنكم تحميل هذا التقرير من الرابط التالي:

http://reliefweb.int/report/syrian-arab-republic/working-towards-better-future-unhcr-syria-end-year-report-2016-enar

الشكر الجزيل للمانحين

لمزيد من المعلومات، الرجاء الاتصال بنا: وحدة إعداد التقارير
المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، سورية
#syrdareporting@unhcr.org